الفصل الأول

" وصف المصادر وإتاحتها "

مدركات ما قبل التطبيق

0/1 تمهيد.

1/1 نشأة المعيار وأهدافه وعلاقته بغيره من معايير الفهرسة.

2/1 الأسس والمرتكزات.

3/1 البنية والتكوين.

4/1 المميزات والتأثير المستقبلي.

5/1 خلاصة.

المراجع

obeikandl.com

obeikandl.com

الفصل الأول

وصف المصادر وإتاحتها : مدركات ما قبل التطبيق

0/1 تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى عرض وتحليل الحقائق والمعلومات التي ينبغي أن تكون راسخة في أذهان كل من يقدم على تطبيق المعيار العالمي الجديد للفهرسة "و م ا : **RDA**"؛ ذلك أن الوعي بكل من هذه الحقائق والمعلومات يؤثر تأثيرًا مباشرًا وغير مباشر على إدراك القائمين، سواء صناع القرار أو المديرين أو العاملين، بمتطلبات وإمكانات تطبيق وتنفيذ المعيار، وعلى قدراتهم على التعامل معه والإفادة من مميزاته بكفاءة وفعالية. وتشتمل هذه المدركات على نشأة المعيار وأهدافه وعلاقته بغيره من معايير الفهرسة، والأسس والمرتكزات النظرية التي يستند إليها، وبنيته وتكوينه، ومميزاته وتأثيره المستقبلي.

1/1 نشأة المعيار وأهدافه وعلاقته بغيره من معايير الفهرسة.

أقامت لجنة التوجية المشتركة لمراجعة قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية **(JSC) J**oint **S**teering **C**ommittee for Revision of AACR مؤتمرًا عالميًّا في عام 1997، في تورنتو بكندا، بهدف مناقشة مبادئ ومستقبل قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية. وقد قام المشاركون بطرح عدد من القضايا، منها المبادئ التي ينبغي أن تحكم قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية في بيئة الويب، وقضية المحتوى مقابل الوعاء، والقواعد المنطقية النظرية التي أشار إليها النموذج المفاهيمي "المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية (م و ت ب) = **F**unctional **R**equirement for **B**ibliographic **R**ecord **(FRBR)**"على بنية القواعد ومصطلحاتها **(Chapman, 2006).** ورغم أنه كان هناك تفكير لإصدار الطبعة الثالثة من قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية وإتاحة المسودة لمجتمع المكتبات لعرضها والتعليق عليها في 2004، إلا أن اللجنة قامت اعتمادًا على التغذية المرتدة والآراء التي تم تدوينها بتغيير مسارها، وقررت ضرورة تصميم معيار جديد للفهرسة يلائم وصف مصادر المعلومات في البيئة الرقمية، وتقنيات الويب الدلالية، وقد تم الاتفاق على أن يتخذ المعيار الجديد

اسمًا جديدًا يعكس الانتقال بعيدًا عن القواعد الأنجلو أمريكية، ليصبح مسماها الجديد معيار "وصف المصادر وإتاحتها**(Rhodes, 2010)**. وقد تم إصدار المسودة الأولى للمعيار في ديسمبر 2005، ثم تتابعت المسودات من 2006 و 2007، وقد تم إصدار المسودة الأولى كاملة في ابريل 2009، كما تم إطلاق أداة المعيار **RDATOOLKIT** في 23 يونيو 2010، وتم إتاحة المسودة الأولى من المعيار الجديد (و م ا : **RDA**) لمجتمع المكتبات للتعليق عليها على الموقع الالكتروني **RDATOOLKIT**. ثم قامت مكتبة الكونجرس والمكتبة الوطنية الطبية، والمكتبة الوطنية الزراعية، وكذلك عشرون مكتبة أخرى بعمليات اختباره بعد نشره وإتاحته؛ منها المكتبة الوطنية البريطانية، ومكتبة وأرشيفات كندا، كما قامت المكتبة الوطنية الاسترالية بمراقبة اختبار مكتبات الولايات المتحدة للمعيار.

(زايد، 2009)

وقد أشارت **(Moore, 2006)** إلى أن الهيئات المسؤولة عن المعيار الجديد هي لجنة التوجية المشتركة كجهة مسؤولة ويشاركها العديد من المنظمات الأخرى وهي:

- جمعية المكتبات الأمريكية.
- مجتمع الفهرسة الكندي.
- المعهد المعتمد لإخصائي المكتبات والمعلومات

CILIP (Chartered Institute of Library and Information Professionals)

- مكتبة الكونجرس.
- لجنة الفهرسة الاسترالية.
- المكتبة البريطانية.

أضافت **(May, 2010)** إلى أن الناشرين المساعدين للمعيار هم:

- لجنة المكتبات الكندية.
- جمعية المكتبات الأمريكية.
- المعهد المعتمد لإخصائي المكتبات والمعلومات (CILIP).

فهذه الهيئات الثلاثة هم أصحاب حقوق النشر والتأليف.

أما عن أهداف المعيار فهي:

- **الاستجابة لاحتياجات المستفيدين، بمعنى أنه يستهدف** تمكين المستفيدين من تحقيق مهامهم في اكتشاف مصادر المعلومات والوصول إليها والحصول عليها عبر أو من خلال أداء خمسة أفعال أو مهام وهي: **يجد-يحدد أو يميز-يختار-يحصل-يكتشف.**
- **فعالية التكلفة، أي أنه يستهدف** تحقيق البيانات التي يتم تقديمها للمتطلبات الوظيفية تحقيقًا لفعالية التكلفة.
- **المرونة، بمعنى أنه يستهدف** توظيف البيانات بشكل مستقل عن الأشكال الاتصالية، أو عن وسيط البحث، أو عن النظام الذي يستخدم لاختزان ومعالجة هذه البيانات، بحيث تكون قابلة للاستخدام في بيئات مختلفة إلى جانب المكتبات، مثل: الأرشيفات، والمتاحف، والناشرين.
- **الاستمرارية،** أي أنه يستهدف أن تكون البيانات قابلة للاندماج في الفهارس وقواعد البيانات الحالية، وبأقل قدر من التعديلات.
- **المزج بين البيانات الببليوجرافية والاستنادية،** أي أنه يستهدف المزج بين كل من البيانات الببليوجرافية والبيانات الاستنادية في نسق واحد مما يحقق السهولة واليسر للمستفيد في اكتشاف مصادر المعلومات. **(El-sherbini, 2013) & (زايد، 2009)**

وأما عن **علاقة المعيار الجديد بمعايير الفهرسة الأخرى** فهناك نوعان من معايير الفهرسة: **النوع الأول يطلق عليه "معايير المحتوى Content Standard"، والنوع الثاني يطلق عليه "معايير التكويد والتركيب Encoding and Syntax"**. ويُعنى النوع الأول بـ :

1. تحديد نوعيات مصادر المعلومات التي يهتم بفهرستها.
2. تحديد عناصر البيانات المطلوبة لفهرسة كل شكل من هذه المصادر.
3. تحديد مصادر الحصول على هذه البيانات.
4. كيفية صياغة بيانات هذه العناصر.
5. كيفية ترتيبها.
6. تحديد علامات الترقيم التي تفصل بينها.
7. تحديد اللغة و/أو الهجائية التي تكتب بها بيانات هذه العناصر.
8. تحديد مستويات الوصف.
9. تحديد المستوى الببليوجرافي.

10. تحديد كيفية تسجيل البيانات التي تتعلق بالعلاقات بين المصادر.

وقد بدأ هذا النوع من المعايير منذ 1839، ومن أمثلته:

- **Panizzi 1839.**
- **Jewett 1853.**
- **Cutter 1876.**
- **ALA 1883.**
- **US/UK 1902-1949 القواعد الأنجلو أمريكية.**
- **Paris Principles 1961 باريس-المداخل.**
- **ISBD (S) 1969.**
- **AACR (1) 1967.**
- **AACR (2) 1978.**

وكذلك القواعد الروسية، والفرنسية، ... إلخ.

وهناك أيضًا معايير "المحتوى" التي تتعلق بفهرسة نوعيات معينة من مصادر المعلومات في البيئة الرقمية مثل:

- **DC: 1995 (Dublin Core).**
- **CCO: 2003 (Cataloging Cultural Objects).**
- **DACS: 2004 (Describing Archives: content Standard).**
- **DCRM (B): 2007 (Descriptive Cataloging of Rare materials (Books).**

أما **النوع الثاني** "**معايير التكويد والتركيب : Encoding and Syntax**" أو "البنية : **Structure**" فهو معنيّ بالقالب الذي يتم فيه وضع البيانات لتمكين برامج إدارة قواعد البيانات أو محركات البحث من التعرف عليها، ومعالجتها، واختزانها، واسترجاعها، وترتيبها، وعرضها".

بدأ تطوير هذا النوع من المعايير كأداة ضرورية للتطبيقات المعيارية لتكنولوجيا المعلومات في عملية الفهرسة منذ بداية منتصف ستينيات القرن الماضى. ويشتمل هذا النوع من المعايير على فرعين مترابطين من المعايير:

الأول: أشكال الاتصال Communication Format، وهي تُعنى بالتسميات أو الأكواد والرموز المعيارية التي تستخدم في تحديد وتمييز عناصر البيانات في تسجيلة ما"، مثل: **MARC, UKMARC, UMARC, CCF, MARC$_{21}$**. **والثاني: التركيب Syntax** ويعني البنية أو التركيبة

المعيارية لتسجيلة ما مثل **ISO 2709**، وقد استمر وضع معايير التكويد والتركيب على هذا النحو إلى أن بدأت مرحلة الويب (2003–)، فصدرت معايير أخرى للتكويد والتركيب تلائم التعامل مع بيئة الويب، ومن أمثلتها:

METS: Metadata Encoding and Transmission Standard

MODS: Metadata Object Description Schema

MADS: Metadata Authority Description Schema

EAD: Encoded Archival Description

كما استخدمت لغة الترميز **HTML–XML** في البنية التركيبية لهذه المعايير.

وفي ضوء ما سبق تتحدد علاقة هذا المعيار بالمعايير الأخرى على هذا النحو:

1- ينتمي هذا المعيار إلى "معايير المحتوى"، أي محتوى البيانات اللازمة للفهرسة، بمعنى أنه يؤدي مختلف وظائف "معايير المحتوى" السابق الإشارة إليها، مع تحفظ أنه لا يفرض ترتيبًا معينًا للبيانات التي يتم اختيارها وصياغتها، ولا يتدخل في عرضها، ولا شأن له بعلامات الترقيم التي تفصل بينها. حيث يترك هذا للمجتمعات أو البيئات المختلفة التي تطبقه. لكنه يخصص كمرحلة انتقالية، ولمجتمع المكتبات، الملحق رقم **(D)** ليبين كيفية تطبيق أسلوب **ISBDs** في ترتيب بيانات الوصف وطريقة عرضها وعلامات الترقيم التي تفصل بينها. كما يخصص الملحق رقم "**E**" ليبين كيفية تطبيق أسلوب **$AACR_2$** لترتيب بيانات نقاط الإتاحة، وطريقة عرضها، وعلامات الترقيم التي تفصل بينها.

2- يحل هذا المعيار محل $AACR_2$، ولكن في إطار مقاربة، أو "رؤية" جديدة لوصف المصادر، حيث ينتقل من تخصيص أقسام يعالج كل منها شكلا من مصادر المعلومات، إلي عناصر للبيانات وقيم للبيانات توضع في كل عنصر وفقًا لما يلائم كل أشكال مصادر المعلومات ومن بينها المصادر غير المطبوعة النصية، وغير النصية، وغير المنشورة، وكذلك تقديم عناصر بيانات جديدة للوصف، ومصطلحات مقننة، ودمج بين البيانات الببليوجرافية والاستنادية، إلي جانب إعادة تشغيل التعليمات والإرشادات الواردة في **$AACR_2$**

في ثوب جديد يتميز بالسهولة والتكيف مع البيئات التكنولوجية واحتياجات المجتمعات المختلفة، وفعالية التكلفة. كذلك يتوافق هذا المعيار مع بقية "معايير المحتوى" الأخرى.

3- لا علاقة لهذا المعيار بوظائف "معايير التكويد والتركيب" السابق الإشارة إليها، ولكن يمكن لأي من هذه المعايير أن تتخذه أساسًا لتكويد البيانات وتركيب التسجيلات. وبعبارة أخرى يمكن لهذا المعيار أن يكون "معيار المحتوى" الذي يستخدم أساسًا لتكويد البيانات وتركيبها وفقًا لـ **$MARC_{21}$, UNIMARC, CCF** وغيرها، كما يمكن أن يكون أساسًا لتكويد البيانات وتركيبها وفقًا لـ: **METS, MUDS, MADS, EAD, MARCXML. وقد** خصص الملحق "D" لتقديم المقابلات بين الحقول والحقول الفرعية في **$MARC_{21}$** الببليوجرافي وبين عناصر البيانات في هذا المعيار. كما خصص الملحق "**E**" لتقديم المقابلات بين الحقول والحقول الفرعية في **$MARC_{21}$ الاستنادي** وبين عناصر البيانات في هذا المعيار. وهو يؤدي إلي إنتاج عناصر بيانات ومن ثم تسجيلات قابلة للاستخدام والاختزان في قواعد البيانات والفهارس التي تتكون من تسجيلات تم بناؤها وفقًا لـ **$AACR_2$ أو** وفقًا لـ **$MARC_{21}$**.

4- يعمل هذا المعيار كجسر تواصل يصلح للتطبيق من خلال الطرق والأساليب والمعيارات المتعلقة بعملية الفهرسة في الماضي والحاضر والمستقبل.

5- يعنى هذا المعيار بالبيانات الببليوجرافية والاستنادية اللازمة للفهرسة؛ فهو يقدم إرشادات وتعليمات عن كيفية اختيار وصياغة البيانات الببليوجرافية والاستنادية التي تسهم في وصف مصادر المعلومات والكيانات المرتبطة بها، وتوثيق ما بينها من علاقات، وذلك بهدف تمكين المستفيدين من اكتشافها والوصول إليها للإفادة منها.

(حسام الدين، 2011)

openkandil.com

2/1 الأسس والمرتكزات.

يرتكز هذا المعيار على ركيزتين أساسيتين:

الأولى: إطار عمل نظري يستند إلى نماذج مفاهيمية تشكل طريقة أو رؤية للعالم الببليوجرافي، أي "للبيانات الببليوجرافية والاستنادية اللازمة لوصف مصادر المعلومات والكيانات المرتبطة بها وما بينهما من علاقات"، وهذه النماذج المفاهيمية يطلق عليها عائلة "م و ت ب : **FRBR**".

(Tillett, 2004)

الثانية: "بيان المبادئ العالمية للفهرسة" الصادرة عام **2009** لتحل محل مبادئ باريس الصادرة عام **1961.** **(بيان مبادئ الفهرسة العالمية، 2009)**

وتوضح الفقرات الآتية بعض التفصيلات عن هاتين الركيزتين

1/2/1 الركيزة الأولى: عائلة "م و ت ب : FRBR"

وهي إطار عمل نظري يتكون من نماذج مفاهيمية تشكل طريقة أو رؤية للعالم الببليوجرافي، أي "للبيانات الببليوجرافية والاستنادية اللازمة لوصف مصادر المعلومات والكيانات المرتبطة بها وما بينها من علاقات". وقد صيغت هذه النماذج طبقًا لنماذج العلاقة بين الكيانات **"ERD: E**ntity **R**elationship **D**iagram"، وهو تمثيل مفاهيمي مجرد للبيانات والعلاقات فيما بينها. ويتم استخدامها كأسلوب لنمذجة قواعد البيانات العلائقية وتنطوي على ثلاثة مصطلحات رئيسية هي:

" **الكيان Entity"**: وجود متكرر لشئ مادي، أو منطقي، أو شخصي طبيعي، أو معنوى، يصلح لأن يكون له ملف"ويعبر عنه باسم مثل: مصدر. هيئة. مكان. فكرة.

"**الخاصية Attribute**": عناصر بيانات تميز الكيان يتم اختيارها بما يناسب الغرض من إنشاء قاعدة البيانات"، مثل: اسم. عنوان. تاريخ.

"العلاقة **Relationship**": تمثل كيفية تكوّن الرابطة التي تجمع بين كيانين أو أكثر، ويعبر عنها بفعل، مثل: ينشئ. ينشر. يملك.

وقد صدرت الكيانات والخصائص والعلاقات في هذه النماذج المفاهيمية انطلاقًا من تحليل المتطلبات الوظيفية التي تحققها لمهام المستفيد في البحث عن مصادر المعلومات واكتشافها.

(حسام الدين، 2011)

وتتكون عائلة "م و ت ب : FRBR" من ثلاثة نماذج مفاهيمية هي:

النموذج الأول: المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية FRBR الصادر 1998

يقدم هذا النموذج إطارًا واضح التحديد والبنية للعلاقات بين البيانات التي ينبغي أن تشتمل عليها التسجيلة الببليوجرافية وربطها باحتياجات المستفيدين من أجل اكتشاف مصادر المعلومات والوصول إليها والحصول عليها. بمعنى أن هذه البيانات ينبغي أن تحقق الاحتياجات الآتية للمستفيد:

- **يجد** الكيان أو الكيانات التي تتطابق مع الاستراتيجية و/أو التي وضعها البحث.
- **يحدد** الكيان الذي يبحث عنه، أي يتأكد أنه يتطابق مع ما تبحث عنه ويميزه عن غيره من الكيانات التي قد تشترك معه في الخصائص نفسها أو ما يتشابه معها.
- **يختار** الكيان الذي يلائم احتياجاته بالنظر إلى محتوياته أو شكله.
- **يحصل** على الكيان الموصوف شراء أو استعارة أو النفاذ إليه عن بُعد.

يشتمل هذا النموذج على "**11**" كيانًا موزعًا على ثلاثة مجموعات من الكيانات التي يهتم المستفيدون بها وبخصائصها، أي ببياناتها الببليوجرافية.

المجموعة الأولى: تعنى بمنتجات الجهد الفكري والفني الإنساني، وتضم الكيانات الآتية:

عمل WORK

تعبيرة Expression

تجسيدة Manifestation

نسخة Item

المجموعة الثانية: تعني المسؤولين عن محتوى منتجات الجهد الفكري والفني الإنساني، والقائمين على إنتاجها ماديًا ونشرها، والمعنيين بالحفاظ عليها وصيانتها.

تضم الكيانات الآتية:

شخص Person

هيئة Corporate body

عائلة Family

المجموعة الثالثة: الموضوعات الواردة في، أو عن المجموعتين السابقتين من الكيانات، وتضم الكيانات الآتية:

مفهوم Concept

كائن Object

حدث Event

مكان Place

(Functional Requirements for Bibliographic Records: Final Report (1998))

يوضح الشكل رقم (1/1) النموذج المفاهيمي "م و ت ب : FRBR"

obeikandl.com

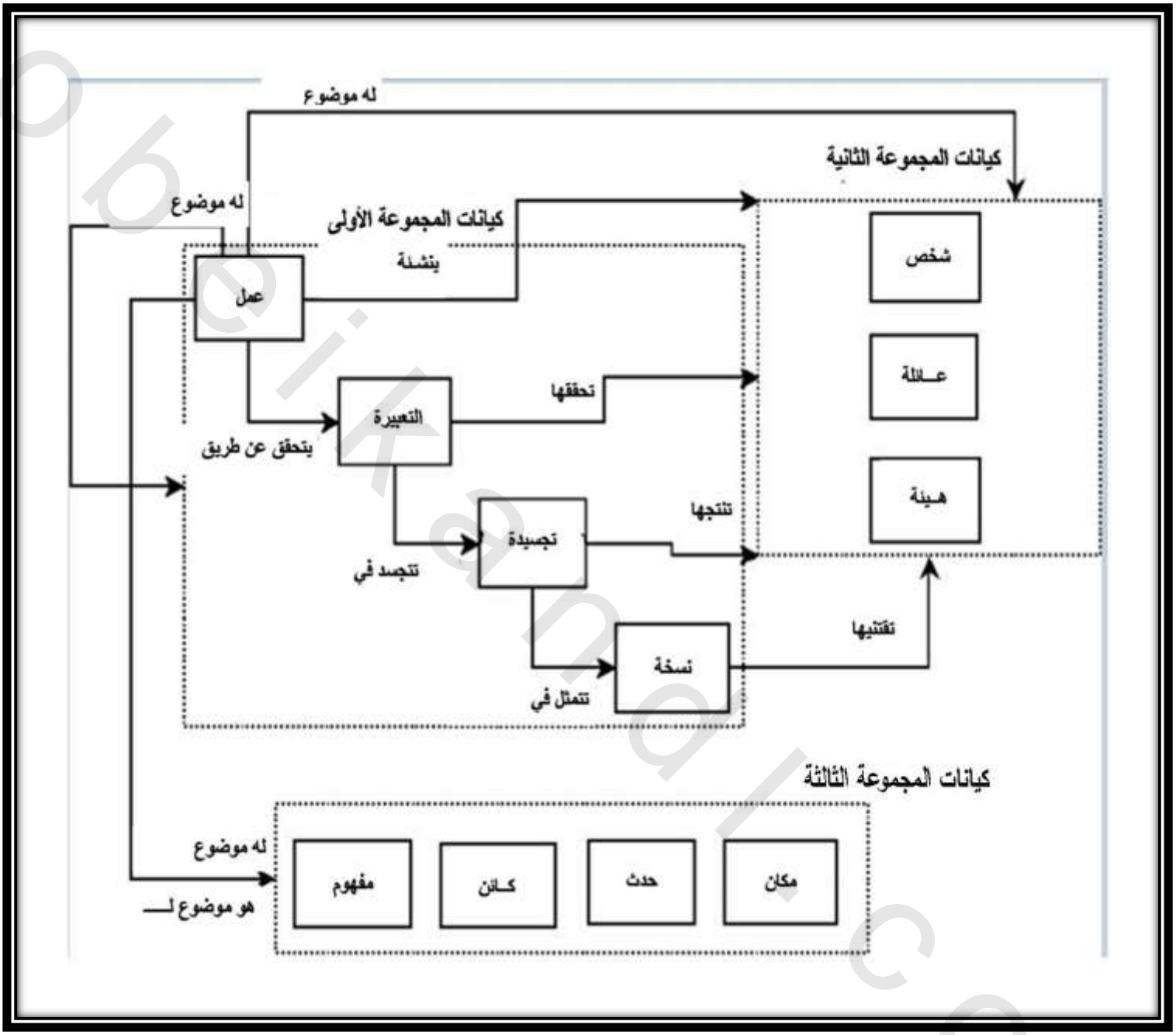

شكل رقم (1/1) النموذج المفاهيمي "م و ت ب : FRBR"
Digram Created by William Denton.
Retrieved from:www.miskatanic.org/library/2008ola

obeikandl.com

النموذج الثاني: المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية FRAD الصادر 2008

هو امتداد لنموذج **FRBR**، فهو يشتمل على كل الكيانات التي تنتمي إلى المجموعات الثلاثة المشار إليها، ويطلق عليها جميعًا الكيانات الببليوجرافية، ويضيف إليها الكيانات المحددة التي تتعلق بالضبط الاستنادي. ويقدم هذا النموذج إطارًا واضح التحديد والبنية للعلاقات بين البيانات الببليوجرافية والاستنادية وربطها باحتياجات المستفيد. مع ملاحظة أن المستفيد هنا نوعان: المستفيد النهائي الذي يستخدم البيانات الاستنادية من خلال الملفات الاستنادية أو غير المباشرة من خلال نقاط الوصول في الفهارس والببليوجرافيات، والمستفيد [إخصائي الفهرسة] الذي يساعد المستفيد النهائي من خلال إنشاء وصيانة البيانات الاستنادية.

تمكن هذه البيانات المستفيد من أن:

- **يجد** الكيان أو الكيانات التي تتطابق مع الاستراتيجية أو الشروط التي ينبغي وضعها للبحث.
- **يحدد** الكيان الذي يبحث عنه، أي يتأكد أنه يتطابق مع ما يبحث عنه ويميزه عن غيره من الكيانات التي قد تشترك معه في الخصائص نفسها أو ما يتشابه معها.

كما ينبغي عليها أن تمكن المستفيد الوسيط [إخصائي الفهرسة] من أن:

- **يؤطر** أي يضع شخصًا أو هيئة أو عملًا في سياق ما، ويوضح العلاقة بين كيانين أو أكثر من أشخاص، وهيئات، وأعمال، أو يوضح العلاقة بين شخص أو هيئة، وبين اسم يعرف به هذا الشخص أو تلك الهيئة.
- **يبرر** أي يوثق السبب في اختيار الاسم أو شكل الاسم كأساس لنقطة إتاحة مقننة.

وينبغي الإشارة هنا إلى أن هذين الفعلين "يؤطر" و "يبرر" وما يترتب عليهما من بيانات ينعكسان في الفعل "يفهم" بالنسبة للمستفيد النهائي، باعتبار أن "التأطير" و "التبرير" يتمان من أجل مساعدة هذا المستفيد على أن يفهم لماذا يتم تفضيل عنوان معين أو شكل اسم معين وهكذا.

يضم هذا النموذج "16" كيانًا موزعة على مجموعتين، الأولى مجموعة الكيانات الببليوجرافية التي تشتمل على "11" كيانًا والتي وردت في **FRBR**، والثانية مجموعة الكيانات المعنية بالضبط الاستنادي، وهي:

اسم Name: حرف أو مجموعة من الكلمات و/أو مجموعة من الحروف يعرف بها الكيان، وتضم أسماء الأشخاص، والهيئات، والعائلات، والعناوين، وأسماء المصطلحات والمفاهيم والأشياء والأحداث والأماكن، والأسماء الحقيقية والمستعارة، ... إلخ.

معرف Identifier: رقم، كود، كلمة، جملة، لوجو، ... ترتبط منفردة بكيان ما وتستخدم لتمييزه عن غيره من الكيانات. وتضم الترقيمات المعيارية، وأيضًا، الأعمال الموسيقية، ... إلخ.

إتاحة مقننة: اسم، مصطلح، كود، .. يوجد من خلاله تسجيلة ببليوجرافية أو استنادية أو إحالة. وتضم نقاط الوصول الاستنادية أو المفضلة للأشخاص، والهيئات، والعائلات، والأعمال والتعبيرات ... إلخ.

قواعد: مجموعة من التعليمات ترتبط بصياغة، وبها تسجيل نقاط الإتاحة المضبوطة (الأشكال الاستنادية المفضلة، والإحالات).

هيئة الفهرسة: هيئة مسؤولة عن إنشاء أو تعديل نقطة وصول مضبوطة وهي مسؤولة عن تطبيق وتفسير القواعد التي تستخدمها.

(Functional Requirements for Authority Data: A Conceptual Model)

ويوضح الشكل رقم (2/1) النموذج المفاهيمي "م و ب ا : FRAD"

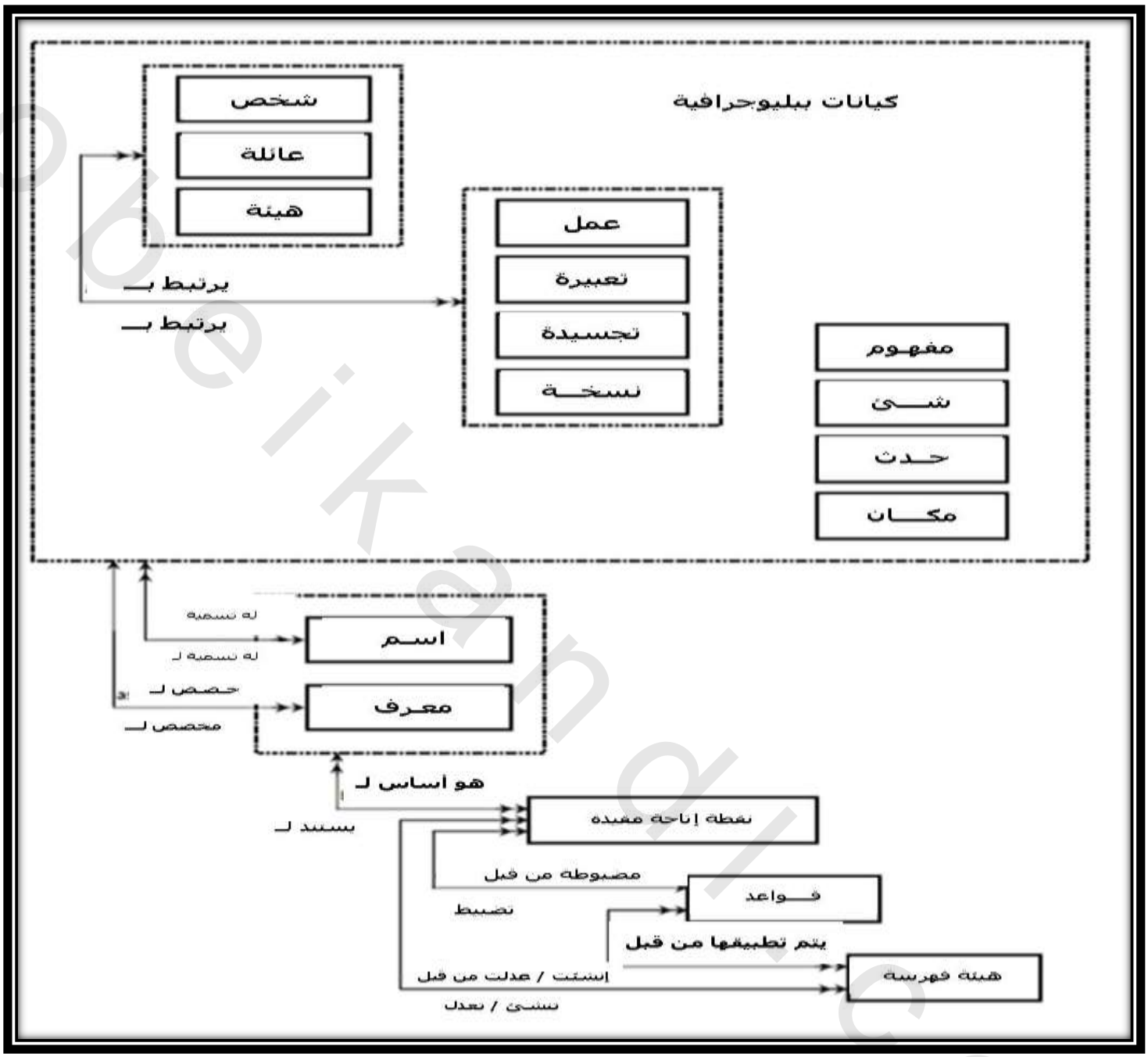

شكل رقم (2/1) النموذج المفاهيمي "م و ب ا : FRAD"

Retrieved from (Functional Requirements for Authority Data: A Conceptual Model (2007).

Retrieved from: http://www.ifla.org/node/1297

obeikandi.com

النموذج الثالث: المتطلبات الوظيفية لبيانات الموضوع الاستنادية FRSAD الصادر 2010

يقدم إطارًا واضح التحديد والبنية لربط بيانات الموضوع الاستنادية، أي البيانات المتعلقة بـ "العن : **aboutnes**" التي تتناولها الأعمال باحتياجات المستفيد من هذه البيانات. وهو يسعى لتمكين المستفيد من تحقيق ما يلي:

- **يحدد** موضوعًا واحدًا أو أكثر من الموضوعات و/أو تسمياتها التي تتطابق مع استراتيجية أو شروط البحث الذي وضعه باستخدام الخصائص المشابهة، ويتأكد أنه وجد الموضوع المناسب أو تسميته.
- **يحدد** موضوعًا و/أو تسميته اعتمادًا على خصائصه وعلاقاته (أي أن يميز بين موضوعين أو أكثر أو تسميات لها خصائص مشابهة ويتأكد أنه وجد الموضوع المناسب أو تسميته).
- **يستكشف** العلاقات بين الموضوعات و/أو تسمياتها (أي يستكشف العلاقات من أجل أن يفهم بنية المجال الموضوعي ومصطلحاته).

وينطوي هذا النموذج على كيانين:

تيمة **Thema**: (الجمع **Themes, Themata**).

تسمية **Nomen**: (الجمع **Nomens, Nomina**).

(Functional Requirements for Subject Authority Data: A Conceptual Model (2010)

ويلاحظ أن هذه النماذج المفاهيمية الثلاثة التي أعدت من قبل مجموعات عمل مستقلة ومختلفة عبر السنوات من 1998 إلى 2010، وقد تم دمجها في نموذج واحد أعدته "مجموعة مراجعة (م و ت ب **The FRBR Review Group**) التابعة لـ "الإفلا IFLA" وصدرت النسخة المطروحة للمراجعة على المستوى العالمي منه عام 2016، تحت عنوان "**FRBR-Library Reference Model**".

ويوضح الشكل رقم (3/1) النموذج المفاهيمي "م و ب ا م : FRSAD"

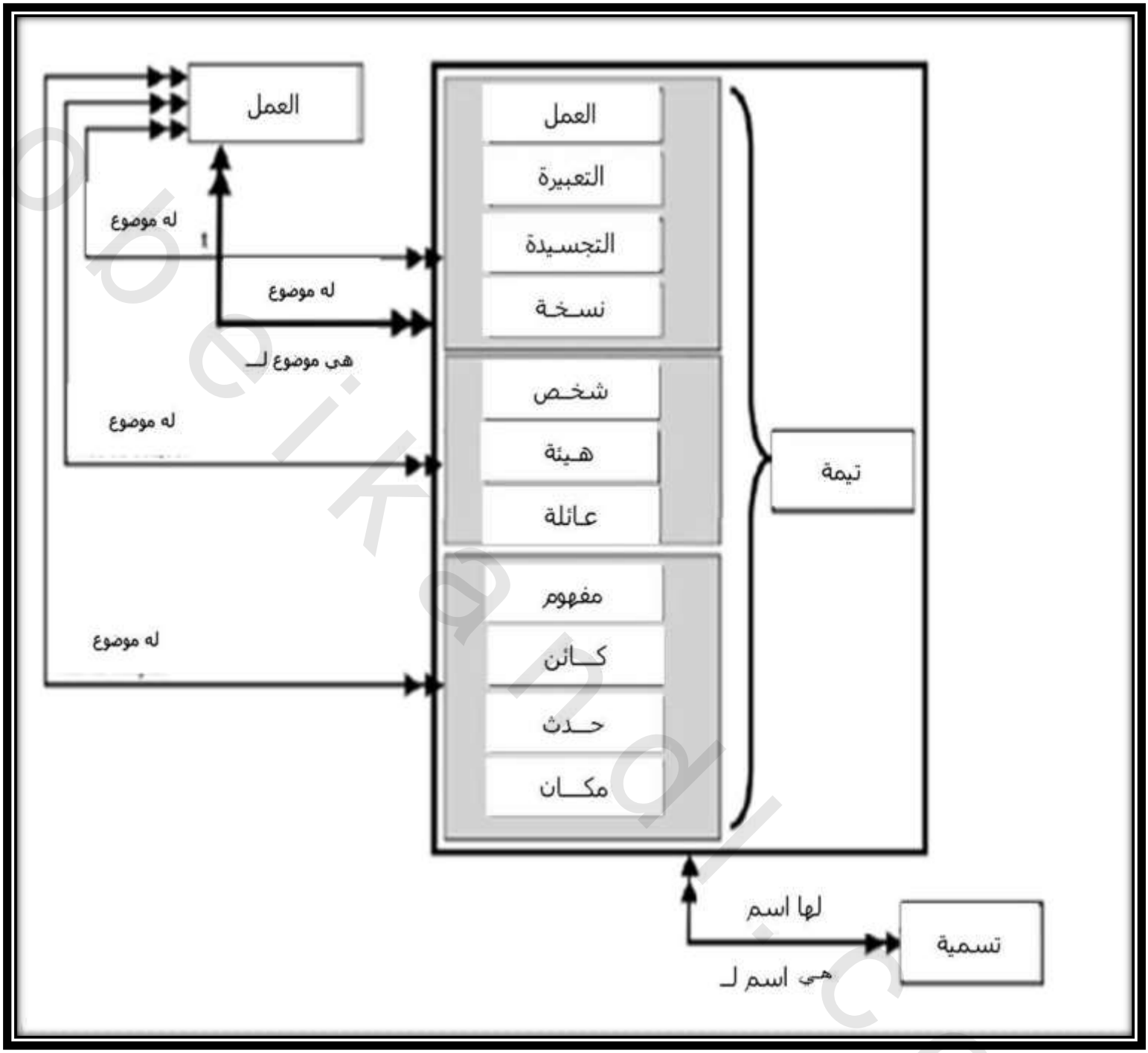

شكل رقم (3/1) النموذج المفاهيمي "م و ب ا م : FRSAD"

Functional Requirements for Subject Authority Data (FRSAD): A Conceptual Model. Retrieved from: www.ifla.org/files/assets/classification.../**frsad**-final-report.pdf

obeikandl.com

ويلاحظ أن في عام **2016** صدرت عن **IFLA** طبعة أخرى من عائلة (م و ت ب : **FRBR**) تحت عنوان "**FRBR–Library Reference Model**" تجمع النماذج الثلاثة في نموذج موحد. تضمن هذا النموذج الجديد تجميعاً وتركيزاً لمهام المستفيد في **5** مهام هي:

- **يجد:** أن يبحث عن الوثائق ذات الصلة للحصول على المعلومات عن واحدة أو أكثر عن المصادر محل الاهتمام.
- **يعرف:** فهم طبيعة المصدر بوضوح لإيجاد والتمييز بين المصادر ذات الصلة.
- **يختار:** لتحديد المصادر الملائمة لإيجاد واختيار (من خلال قبول أو رفض) المصادر الخاصة.
- **يحصل:** للوصول إلى محتوى المصدر.
- **يكتشف:** لاستخدام العلاقات بين مصدر وآخر لوضعها في السياق.

كما تضمن تجميعاً وتركيزاً للكيانات في **11** كيان موزعة على مستويات هي:

- **المستوى الأعلى:** ويشتمل على الكيان "العالم الببليوجرافي : **Res**" ويشير لكافة الكيانات الفكرية والمادية التي تنتمي إلى العالم الببليوجرافي.
- **المستوى الثاني:** ويشتمل على الكيانات: عمل، تعبيرة، تجسيدة، نسخة، فاعل، اسم، مكان، فترة زمنية.
- **المستوى الثالث:** ويشتمل على الكيانين: فاعل شخص، فاعل جمعي.

(FRBR-Library Reference Model, 2016)

obeikandi.com

شكل رقم (4/1) صفحة عنوان الطبعة جديدة من عائلة FRBR

FRBR-Library Reference Model. Retrieved from
www.ifla.org/files/assets/...lrm/frbr-lrm_20160225.pdf

derkandi.com

2/2/1 الركيزة الثانية: بيان المبادئ العالمية للفهرسة" الصادرة 2009، لتحل محل "مبادئ باريس" الصادرة عام 1961. ويلاحظ أن البيان الأخير وسع من مجال المبادئ، فلم يقتصر على مبادئ اختيار المداخل وأشكالها، ولكنه وضع مبادئ اختيار البيانات الببليوجرافية والاستنادية التي تستخدم في فهارس المكتبات. كما يلاحظ أن هذا البيان جاء استجابة للتغييرات المتعلقة بأشكال وأنواع مصادر المعلومات، وللتطورات المتعلقة بتقنيات وقنوات اختزان واسترجاع بياناتها.

يتضمن البيان المبادئ والأهداف والقواعد التي ينبغي أن تلتزم بها تقنيات الفهرسة على المستوى العالمي، كما يتضمن إرشادات حول إمكانات البحث والاسترجاع.

يشتمل البيان الذي يقع في "15" صفحة، وينعكس في بنائها وصياغتها الأساس النظري المنطقي السابق للإشارة إليه وهو عائلة **FRBR**، على المحاور الآتية: المقدمة، والمجال، والمبادئ العامة، والكيانات، والخصائص، والعلاقات، وأهداف ووظائف الفهرس، والوصف الببليوجرافي، ونقاط الوصول، وأسس إمكانات البحث. **(بيان مبادئ الفهرسة العالمية، 2009)**

3/1 البنية والتكوين.

1/3/1 البنية

تتكون بنية "و م ا : **RDA**" من مقدمة ثم عشرة أقسام تتناول الكيانات والعلاقات، موزعة على "37" فصل تحتوي على التعليمات والإرشادات لتسجيل خصائص هذه الكيانات والعلاقات بينها، ثم "13" ملحقًا تتناول بعض القواعد والقوائم والنماذج المساعدة، وأخيرًا "مسرد للمصطلحات".

يعكس المنطق الذي اتبع في بناء "و م ا : **RDA**"، والمصطلحات التي استخدمت في عناوين أقسامه وفصوله، وترتيب ما تحتوي عليه الفصول من تعليمات وإرشادات؛ يعكس هذا المنطق التزامه بالنماذج المفاهيمية الثلاثة، أي عائلة **FRBR**، التي اتخذها أساساً نظريًا يستند إليه. لا تصلح القراءة الخطية المتتابعة وسيلة للوصول إلى ما يحتوي عليه "و م ا : **RDA**" من تعليمات وإرشادات، بل يقتضي بناؤه وتكوينه استخدام أداة الكترونية تتيح الإبحار في محتوياته عبر كلمات دالة أو

عناصر بيانات وروابط، للوصول إلى عناصر البيانات المطلوبة وما يستخدم من تعليمات وإرشادات في صياغتها، هذه الأداة هي: **RDATOOLKIT** المتاحة على الويب.

تشتمل المقدمة على بيان مختصر لأهداف المعيار ومجاله والجمهور المستهدف، وعلاقته بالمعايير الأخرى في مجال الوصف والإتاحة، كما تتعرض المقدمة للمبادئ التي يقوم عليها وكذلك النماذج المفاهيمية التي تشكل إطارها. والمقدمة أيضًا تحتوي عرضًا تفصيليًّا لمحتويات الفصول، وكيفية تنظيمها، وشرحًا لطريقة عرض التعليمات والأمثلة، والأهم بالنسبة للمكتبات التي يعتمد جمهورها على لغة أخرى غير الإنجليزية، بالإضافة إلى إرشادات لكيفية تطبيق المعيار في سياقات لغوية مختلفة.

أما الأقسام فقد وزعت الأقسام العشرة طبقًا للكيانات والعلاقات، كما يلي:

القسم الأول : تسجيل خصائص تجسيدة ونسخة.

القسم الثاني : تسجيل خصائص عمل وتعبيرة.

القسم الثالث : تسجيل خصائص شخص، وعائلة، وهيئة.

القسم الرابع : تسجيل خصائص مفهوم، وشيء ، وحدث، ومكان.

القسم الخامس : تسجيل العلاقات الأولية بين عمل ما، وتعبيرة، وتجسيدة، ونسخة.

القسم السادس : تسجيل علاقات أشخاص، وعائلات، وهيئات ترتبط بمصدر ما.

القسم السابع : تسجيل علاقات موضوع بعمل ما.

القسم الثامن : تسجيل العلاقات بين الأعمال والتعبيرات والتجسيدات، والنسخ.

القسم التاسع : تسجيل العلاقات بين الأشخاص، والعائلات والهيئات.

القسم العاشر : تسجيل العلاقات بين المفاهيم، والأشياء، والأحداث، والأماكن.

obeikandi.com

يعكس هذا التوزيع التقسيم الآتي :

الأقسام من 1–4 : لتسجيل عناصر البيانات المتعلقة بكل من الكيانات الـ "**11**" التي تنتمي إلي المجموعات الثلاث المشار إليها سابقا.

الأقسام من 5–10 : لتسجيل العلاقات كما يلي :

الأقسام من 5 – 7 : للعلاقات بين عمل ما وبين الكيانات التي ترتبط به: تعبيرة، وتجسيده، ونسخة، وشخص، وهيئة وعائلة، ومفهوم، وكائن، وحدث، ومكان.

الأقسام من 8 – 10 : العلاقات بين الكيانات في كل من المجموعات الثلاث وبعضها البعض.
ويخالف هذا التوزيع ما كان متبعا في **$AACR_2$** من تقسيم إلي جزئين أحدهما للوصف والثاني لنقاط الوصول. ثم يقسم الأول وفقا لاشكال الأوعية: كتب – مواد خرائطية... إلخ، ويقسم الثاني وفقا لأنواع "الرؤوس": أشخاص– هيئات– أماكن جغرافية– عناوين مقننة.

وأما الفصول، فقد بني توزيعها وترتيبها تحت كل قسم من الأقسام العشرة، وفقا للأهداف والمتطلبات الوظيفية التي يحققها هذا القسم من مهام المستفيد بحيث تعكس الفصول في كل قسم وماتحتوي عليه من تعليمات وارشادات العلاقة بين اختيار البيانات وصياغتها وبين الدور الذي تؤديه لدعم مهام المستفيد في أن يجد، أو يحدد، أو يختار، أو يحصل، أو أن يفهم، أو أن يكتشف.

أما الملاحق، فهي تضم:

ملحق (أ) كتابة الحروف العالية.

ملحق (ب) المختصرات.

ملحق (ج) أدوات التعريف.

ملحق (د) تركيبات التسجيلة لبيانات الوصف.

ملحق (هـ) تركيبات التسجيلة نقاط الإتاحة المقيدة.

ملحق (و) تعليمات إضافية لأسماء الأشخاص.

ملحق (ز)عناوين النبالة ومصطلحات الترتيب، ... إلخ.

ملحق (ح) تواريخ التقويم المسيحي.

ملحق (ط) تسميات العلاقة بين مصدر وأشخاص، أو عائلات، أو هيئات.

ملحق (ي) تسميات العلاقة بين أعمال وتعبيرات وتجسيدات ونسخ.

ملحق (ك) تسميات العلاقة بين أشخاص، وعائلات وهيئات.

ملحق (ل) تسميات العلاقة بين مفاهيم كائنات، أحداث، أماكن.

ملحق (م) نماذج كاملة.

وأما مسرد المصطلحات فيضم أكثر من 550 مصطلحا، ويقدم تعريفا مقننا لكل منها. **(El-sherbini, 2013)**

2/3/1 التكوين

أولًا: عناصر البيانات:

ينطوي "و م ا : **RDA**" على تحديد "عناصر البيانات : **Dataelements**" التي تعكس الخصائص اللازمة لوصف المصادر والكيانات المرتبطة بها، والعلاقات بينهما، ويعرف بكل عنصر بيانات، ويوضح الضوابط اللازمة لتمثيل "القيم **values**"، أي البيانات، التي تسجل في كل عنصر. تم تحديد هذه العناصر وتعريفها تطبيقا للنماذج المفاهيمية التي يستند إليها المعيار، أي عائلة **FRBR**، بحيث تمثل البيانات الببليوجرافية والاستنادية. تمثل هذه العناصر وحدات مستقلة منفصلة، بمعني أن أيًّا منها يمكن أن يستخدم كمصطلح بحث، أو كمحدد لبحث، فضلا عن مرونة استخدامها في عرض وفرز البيانات. كذلك لا يوجد في هذه العناصر ما هو إجباري أو اختياري، كما لا توجد "فئات" منها يمكن أن تتخذ أساسا لتحديد مستويات للوصف كما كان الحال في **$AACR_2$**.

obeikandl.com

تم تحديد مجموعة من هذه العناصر أُطلق عليها "العناصر البؤرية: **core elements"**. هذه المجموعة تمثل الحد الأدنى من العناصر التي ينبغي أن تحتوي بيانات تعكس الخصائص والعلاقات اللازمة لتحقيق أقصي فائدة ممكنة للمستفيد في أداء مهامه، أي أن يجد ويحدد أو يميز ويختار ويحصل علي ما يريد من مصادر المعلومات. وبعبارة أخرى فإن هناك حد أدني من عناصر البيانات "العناصر البؤرية"، وإن غياب أي من هذه العناصر البؤرية يؤثر بالسلب أو يحد من قدرة المستفيد علي أداء مهامه، هذا من جهة. ومن جهة أخرى لا يوجد في "و م ا : **RDA**" حد أقصى لعناصر البيانات التي يمكن استخدامها.

تتضمن "العناصر البؤرية " نوعين: الأول "عناصر بؤرية" صريحة؛ حيث يذكر ذلك تحت العنصر. والثاني "عناصر بؤرية بشرط : **core element if"**؛ حيث يذكر تحت العنصر شرح الموقف أو الشرط الذي يعتمد عليه لاعتبار هذا العنصر "عنصرا بؤريًا".

أتاح المعيار أيضا إمكانية إضافة عناصر أخرى إلي ما سبق وفقا لتقدير القائمين بالفهرسة، إما من خلال السياسات والإرشادات التي تعدها هيئة الفهرسة، أو من خلال ترك اتخاذ القرار فرديا للمفهرس. ولاشك ان هذه المجموعات الخمسة من وظائف المكتبة الوطنية تشكل المنطلقات الرئيسة التي تؤسس لدورها في تطبيق المعيار العالمي الجديد للفهرسة "وما "rda : وتنفيذه . فكل من هذه الوظائف ترتب مسؤوليات على المكتبة الوطنية تجاه مجتمع المكتبات والمعلومات في وطنها من جهة ، وتجاه مجتمع المكتبات والمعلومات على المستوى العالمي من جهة ثانية . وذلك في اطار وذلك في إطار الإسهام في تيسير مهام المستفيد في الكشف عن المصادر .

(El-sherbini, 2013)

ثانيا: نقاط الإتاحة المقيدة

يتيح "و م ا : **RDA**" بناء:

نقاط الإتاحة المفضلة والمختلفة التي تمثل الأعمال، والتعبيرات، والأشخاص، والعائلات، والهيئات.

نقاط الإتاحة المفضلة التي تسجل العلاقات الآتية :

العلاقات الأولية بين تجسيدة ما وعمل أو تعبيرة تتمثل في هذه التجسيدة.

العلاقات بين مصدر ما والأشخاص، والعائلات، والهيئات المرتبطة بهذا المصدر.

العلاقات بين الأعمال والتعبيرات، والتجسيدات، والنسخ.

العلاقات بين الأشخاص والعائلات ، والهيئات.

أنواع العناوين كنقاط إتاحة : العنوان نفسه، العنوان الموازي، العنوان المختلف، إلخ.

(El-sherbini, 2013)

ثالثاً: الإرشادات والتعليمات

يقدم "و م ا : **RDA**" مجموعة من الإرشادات والتعليمات التي تتعلق بكيفية إعداد وصياغة البيانات التي تدعم اكتشاف المصادر. تتناول هذه الإرشادات والتعليمات تحديد البيانات اللازمة لوصف المصادر والكيانات وما يربط بها من علاقات، وكيفية تسجيل هذه البيانات تطبيقاً للأسس والأهداف والمبادئ التي يلتزم بها المعيار، وبما يحقق مساعدة المستفيد في أداء ما يقوم به من جهد لأن يجد، ويحدد، ويميز، ويختار، ويحصل علي المصادر التي يبحث عنها وتخدم احتياجاته.

تغطي هذه الإرشادات والتعليمات البيانات اللازمة لوصف كل كيانات العالم الببليوجرافي، ابتداء من المصادر مهما اختلفت محتوياتها، أو وسائط تداولها، أو الأوعية التي تحفظها، أو نمط إصدارها، إلي الأشخاص، والعائلات، والهيئات، والمفاهيم، والكائنات، والأحداث، والأماكن التي ترتبط بها، فضلًا عن العلاقات بين كل منها. مع ملاحظة أن وصف بعض هذه الكيانات والعلاقات مازال في طور الإعداد، ولكنه حفظ مكانه.

وقد صيغت هذه الإرشادات والتعليمات بدرجة عالية من التفصيل لتستوعب كافة عناصر البيانات اللازمة لوصف كل كيان وعلاقاته، وفقا لما تضمنته. ومع ذلك فقد حددت ضمن هذه العناصر ما هو "بؤري" أو "بؤري لشرط" معين لتمثل الحد الأدنى المطلوب لهذا الوصف، وكذلك اتيحت الفرصة للاختيار بين إجراءات معينة، أو تطبيق بدائل معينة وفقا لاحتياجات المستفيدين.

رتبت هذه الإرشادات والتعليمات وفقا للكيانات الممثلة للعالم الببليوجرافي ابتداء من التجسيدات والنسخ، إلى الأعمال والتعبيرات، ثم الأشخاص، والعائلات، والهيئات، ثم المفاهيم والأشياء،

obeikandl.com

والأحداث، والأماكن، ثم العلاقات بين كل من هذه الكيانات مع المصادر، ومع بعضها البعض. ويلاحظ أن الوصول إلي هذه الإرشادات والتعليمات والإفادة منها بفعالية يقتضي توافر أداة تحقق إمكانات البحث عنها والربط بينها باستخدام كلمات دالة أو عناصر بيانات، بحيث تجمع الإرشادات والتعليمات المناسبة لموقف أو حالة معينة مع ما يرتبط بذلك من نماذج وقواعد وقوائم مساعدة. وقد أنشئت **RDAToolkit** لتحقيق هذا الهدف. فهي تقدم هذه الإرشادات والتعليمات بشكل قابل للبحث والعرض، إلي جانب تقديم خطوات العمل الواجب القيام في التعامل مع مختلف أشكال وأنواع المصادر، وجداول المقابلة بين المعيار والمعايير الأخرى، والنماذج. فضلًا عن عرض سياسة الفهرسة التي تلتزم بها المكتبات الوطنية تطبيقا لهذا المعيار.

وقد اتبعت طريقة منهجية في التنظيم الداخلي لتقديم هذه الإرشادات والتعليمات تحت كل كيان أو علاقة. وتعتمد هذه الطريقة علي أن تقدم أولًا الإرشادات العامة لتسجيل خصائص الكيان أو العلاقة، ثم تقدم ثانيا الإرشادات والتعليمات المحددة المتعلقة بتحديد الهوية أو الوصف. وفي كل من

الإرشادات والتعليمات العامة والمحددة، يتم تحديد بغرض المجال ثم المصطلحات، ثم الأهداف الوظيفية والمبادئ، ثم عناصر البيانات، واللغة والهجائية، ... إلخ. يوضح الشكل رقم (5/1) الصفحة الرئيسية لأداة المعيار **RDATOOLKIT.**

(RDA TOOLKIT: Resource Description and ACCESS)

obeikandl.com

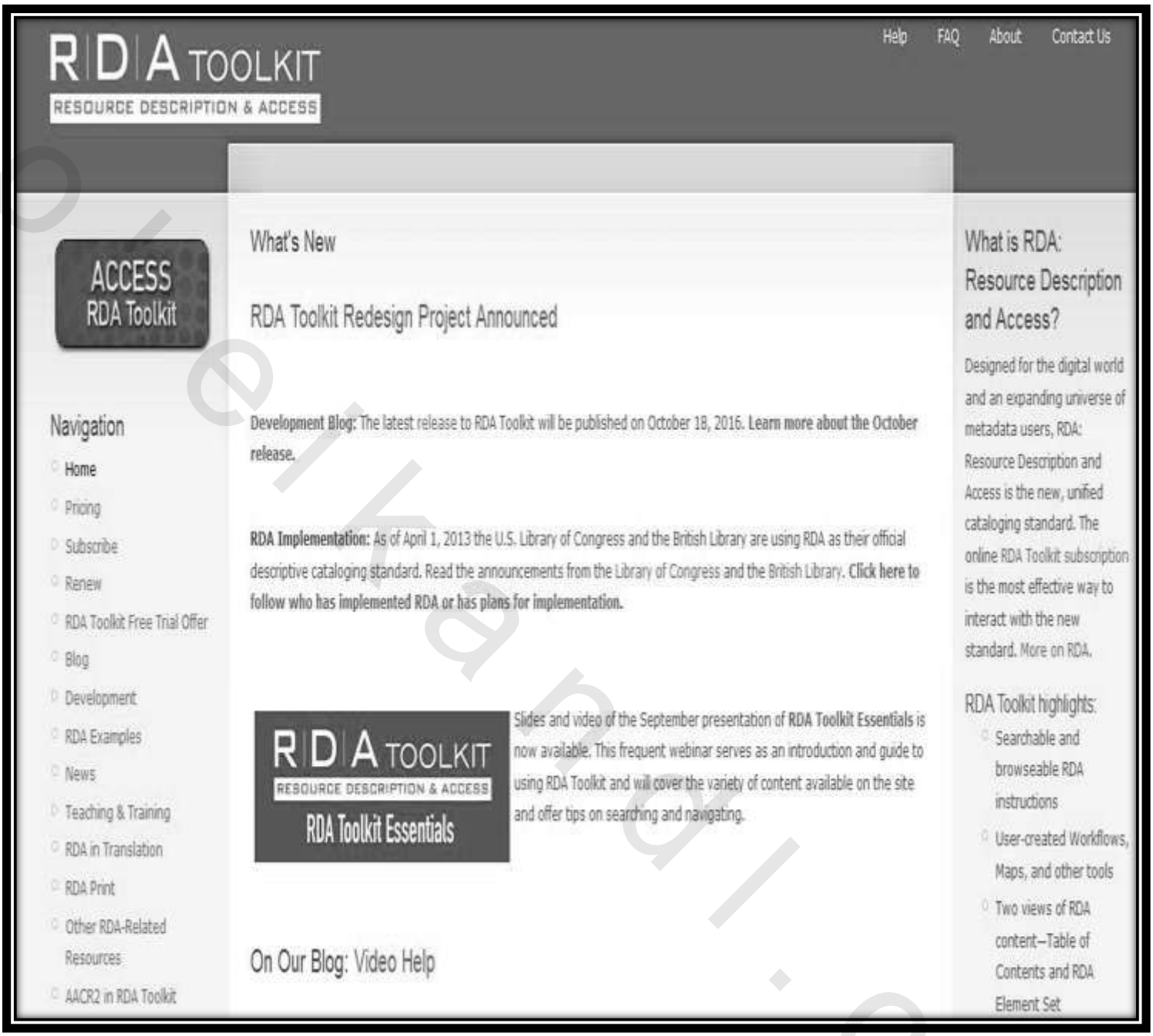

شكل رقم (5/1) الصفحة الرئيسية لأداة المعيارRDATOOLKIT
RDA TOOLKIT: Resource Description and ACCESS
Website: http://rdatoolkit.org

orientkanali.com

رابعًا: قواعد وقوائم مساعدة

يتضمن المكون الخامس من مكونات هذا المعيار قواعد وقوائم مساعدة لكيفية نسخ وتسجيل البيانات لوصف المصادر وما يرتبط بها من كيانات وعلاقات. ويمكن تقسيمها إلى عدة فئات:

الفئة الأولى: قواعد مساعدة في عملية نسخ البيانات، وتتضمن:

قواعد الكتابة بالحروف الكبيرة.

قواعد استخدام المختصرات في أسماء الأشخاص والعائلات، والهيئات، والأماكن.

قواعد حذف أدوات التعريف في معظم لغات العالم.

الفئة الثانية: قواعد تركيب التسجيلات وتتضمن:

- إرشادات لاستخدام أسلوب الترتيب وعلامات الترقيم المقننة في "تدوب" : **ISBD** لوصف المصادر، وكذلك إرشادات للمقابلة بين عناصر البيانات والشكل الاتصالي **$MARC_{21}$** الببليوجرافى.
- إرشادات لاستخدام أسلوب ترتيب وعلامات الترقيم المقننة في **$AACR_2$** لتسجيل نقاط الوصول، وكذلك إرشادات للمقابلة بين عناصر البيانات والشكل الاتصالي **$MARC_{21}$** الاستنادي.

الفئة الثالثة: قواعد وقوائم لتسجيل أسماء الأشخاص في اللغات والهجائيات المختلفة. وتتضمن:

قواعد إضافية لتسجيل أسماء الأشخاص باللغات ولهجات مختلفة.

قائمة بالألقاب في مختلف دول العالم.

الفئة الرابعة: قوائم بتسميات العلاقات بين الكيانات، وتتضمن:

قائمة بتسميات العلاقات بين مصدر ما والأشخاص والعائلات والهيئات المرتبطة بهذا المصدر.

قائمة بتسميات العلاقات بين الأعمال والتعبيرات والتجسيدات والنسخ.

قائمة لتسميات العلاقات بين الأشخاص، العائلات والهيئات.

قائمة بتسميات العلاقات بين المفاهيم والأشياء، والأحداث، والأماكن.

خامسًا: الأمثلة والنماذج

يحتوي "و م ا : **RDA**" على أمثلة ونماذج توضح كيفية نسخ وتسجيل البيانات. الأمثلة مصاحبة لكل من الإرشادات والتعليمات التي يحتوي عليها. ويقتصر بعضها علي المثال التوضيحي فقط، بينما يشتمل البعض الآخر علي شرح مصاحب، كما قد يحتوي بعضها علي علامات الترقيم التي تفصل بين عناصر البيانات طبقا لـ **ISBD**، كما قد يشتمل بعضها علي تسميات العلاقات الموضحة في الملاحق. والنماذج عبارة عن نماذج لتسجيلات كاملة أُعدت طبقا للمعيار ولتناول أشكال ونوعيات مختلفة من مصادر المعلومات، فضلا عن صياغتها طبقا لأسلوب **(ISBD)** والشكل الاتصالي **$MARC_{21}$**.

4/1 المميزات والتأثير المستقبلي.

1/4/1 المميزات

هناك مجموعة من المميزات التي ينفرد بها هذا المعيار، لعل أهمها:

- **يقدم إطار عمل متناسق، ومرن، وقابل للتوسع** لوصف كل أنواع مصادر المعلومات سواء التقليدية أو التي أفرزتها البيئة الرقمية. وبعبارة أخرى فهو يستخدم لوصف المصادر التقليدية وغير التقليدية، النصية وغير النصية ، المطبوعة وغير المطبوعة، التناظرية والرقمية، الموجودة في المكتبة أو المتاحة خارج المكتبة، الصادرة فعلا، أو المزمع إصدارها، أو غير المنشورة، وتلك التي تصدر لمرة واحدة منفردة أو في أجزاء، أو التي تصدر مسلسلة، أو تلك التي تضم خليطا متكاملا من أشكال المصادر.

- **يستخدم "كأداة ويب : Web tool"**، سواء فيما يتعلق بنطاقه والغرض منه، أو فيما يتعلق ببيئته وطريقة استخدامه. بمعنى أنه أداة لإنتاج بيانات أحسن اختيارها وصياغتها للتعامل مع التطبيقات التكنولوجية الحالية أي بيئة الويب، أو التي يمكن أن تظهر في المستقبل، فضلا عن أنه هو نفسه وثيقة ويب نظمت محتوياتها وأسلوب الوصول إلى هذه المحتويات بما يتناسب مع بيئة الويب.
- **يغطي احتياجات المجتمعات المختلفة المعنية بتوثيق التراث الفكري الإنساني**، بحيث لا يخدم احتياجات مجتمع المكتبات فقط، ولكنه يخدم احتياجات المجتمعات الأخرى المعنية بتوثيق التراث الفكري الإنساني مثل الأرشيفات، والمتاحف، والمستودعات الرقمية، والناشرون، أي أن البيانات الببليوجرافية والاستنادية التي ينتجها سواء من حيث اختيارها أو صياغتها، تناسب أغراض واحتياجات هذه المجتمعات.
- **يتبنى عالمية التطبيق من خلال عدة أوجه :**
  - يتيح للهيئات الوطنية المختلفة على المستوى العالمي المعنية باختيار وصياغة البيانات لفهرسة مصادر المعلومات طبقا لهذا المعيار أن تستخدم اللغات، والهجائيات، ونظم الترقيم، والتقويمات، ووحدات القياس المفضلة لمستفيدها، طالما أن نص التعليمات المتعلقة باختيار وصياغة البيانات يشير إلي تسجيل بيان ما وليس نسخ بيان، كما سمح في الحالتين التسجيل والنسخ بالنقل الحرفي (النقحرة) كبديل أو كإضافة.
  - يتيح للهيئات الوطنية على المستوى العالمي استخدام لغاتها الوطنية المفضلة للدلالة علي "المصطلحات" الواردة ضمن قوائم المصطلحات التي يستخدمها المعيار للدلالة علي "**أنوع المحتوى**"، "**أنواع الوسيط**"، "**أنواع الوعاء**" وكذلك "**المصطلحات**" التي تشير التعليمات إلى استخدامها في بعض الحالات.
    - تبني معايير الترميز الدولية للغات والهجائيات، مثل **ISO15924**، وغيرها.
    - تبني المعرفات والترقيمات الدولية **مثل ISBN, ISSN, URN**، وغيرها.

وقد استعرضت **(El-sherbini, 2013)** مميزات المعيار من خلال تقسيمها وفقًا لكل قطاع من قطاعات المستفيدين. هذه القطاعات هي:

1. المستفيدون.
2. المؤسسات المعنية بتوثيق وصيانة وإتاحة التراث الفكري الإنساني.
3. المفهرسون ومنشئو الميتاداتا.

أولًا: المميزات المرتبطة بالمستفيدين

الهدف الرئيسي من هذا المعيار هو زيادة فرصة المستفيدين في اكتشاف مصادر المعلومات بالإضافة إلى:

* المقابلة بين مهام المستفيدين وعناصر البيانات الببليوجرافية والاستنادية طبقًا للنماذج المفاهيمية **FRBR & FRAD.**

* يعطي تعليمات عن البيانات التي يجب أن تسجل كيفية تسجيل هذه البيانات بكفاءة، أي بطريقة تحسن من الوصول للمصادر.

* يتيح الحصول على النتائج في شكل مجموعات عرض لدرجة الصلة والاختلاف، إلى جانب عرض النتائج ذات الصلة، وبيان درجة الصلة والاختلاف.

* يعرض معيار **RDA** العلاقات بين المصادر فهو يشتمل على ثلاثة ملاحق لتحديد العلاقات بين الأشخاص والعائلات والهيئات المشاركة وبين المصادر، بالإضافة إلى أنه يضيف الدقة لنقاط الإتاحة المقيدة.

ثانيًا: المميزات المرتبطة بالمؤسسات المعنية بتوثيق وصيانة وإتاحة التراث الفكري الإنساني ذات الصلة بتوثيق التراث الفكري الإنساني.

تتشابه جميع المميزات التي تخص المستفيدين مع المميزات الخاصة بالمكتبات والمؤسسات ذات الصلة بتوثيق التراث الفكري الإنساني؛ ذلك أن الهدف الأساسي لجميع هذه المؤسسات هو

obeikandi.com

خدمة المستفيدين من خلال الرد على الاستفسارات وتطوير المجموعات في بيئة الويب، وبالتالي زيادة عدد المستفيدين من المكتبة واتساع نطاق مجموعاتها واستخدامها دون التقيد بمكان أو زمان.

ثالثًا: المميزات المرتبطة بالمفهرسين ومنشئي الميتاداتا

* تتفق المميزات الخاصة بالمفهرسين مع المميزات المتعلقة بالمستفيدين والمؤسسات، فجميعهم يهدف إلى تلبية احتياجات المستفيدين، وعمل المفهرسين جزء من المؤسسة لذلك فإن استخدام المفهرسين للمعيار هو وسيلة لتحقيق أهداف المؤسسة.
* ترك بعض الحكم للمفهرسين يضيف المنطقية لمساعدة المستفيد في مهامه مثل الإيجاد والتحديد.
* حفظ وقت وطاقة وجهد المفهرسين بالإضافة إلى زيادة جودة الضبط الببليوجرافي والاستنادي.
* يطور من عمل المفهرسين، بالإضافة إلى أنه صمم أيضًا لكي يطبق في البيئات المختلفة.
* يوجد العديد من التغييرات التي تيسر عملية الفهرسة على المفهرسين.
* يقضي المعيار باتباع منهج ثابت لوصف جميع مصادر المعلومات مع قليل من الاستثناءات ثم التعليمات الخاصة لأنواع المصادر الخاصة وهذا المنهج يجعل من السهل إضافة التعليمات لأنواع المصادر الجديدة.

ومن جهة أخرى استعرضت **(May, 2010)** المميزات الخاصة بالمعيار في ستة نقاط وهي:

* متاح بلغات متعددة.
* سهل وكفء في العمل والتدريب.
* أدواته متاحة على الخط المباشر.
* يتأقلم مع تعليمات قواعد البيانات.
* يتأقلم مع الشكل، أو الوسيط، أو النظام المستخدم لحفظ تبادل البيانات.
* يتأقلم مع التسجيلات المنشأة بواسطة قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية.

2/4/1 التأثير المستقبلي

يتوقع أن يكون على البيانات الببليوجرافية والاستنادية التي يتم اختيارها وصياغتها لوصف مصادر المعلومات والكيانات التي ترتبط بها وما بينهما من علاقات وفقًا لهذا المعيار، أن تحقق ما يلي:

- تأثير حاسم في تحسين اكتشاف مصادر المعلومات نتيجة لـ:
  - توفير بيانات مسجلة بطريقة واضحة غير ملتبسة سواء بالنسبة إلى لوصف أو نقاط الإتاحة.

- إتاحة بيانات يمكن معالجتها واختزانها والبحث عنها واسترجاعها من خلال الفهارس المتاحة على الخط المباشر **OPAC**، وقواعد البيانات، ومحركات البحث، والمستودعات الرقمية وغيرها من التقنيات في بيئة الويب، بما في ذلك تقنيات الشبكات اللاسلكية (الموبيل).
- تمكين مجتمع المكتبات من جعل بياناته قابلة للاستخدام، ومرئية، وقابلة للاكتشاف على نطاق واسع.

- تطوير مستقبلي عالمي في مجال إتاحة هذه البيانات والإفادة منها وذلك من خلال:
  - إتاحة بيانات فهارس المكتبات الفردية على المستوى العالمي، بحيث لا تصبح هذه الفهارس في عزلة عن تقنيات الويب وتطوراتها.
  - الإفادة من مشروعات عالمية **مثل "VIAF"** **V**irtual **I**nternational **A**uthority **F**ile.
  - المشاركة في البيانات على المستوى العالمي عبر الويب، حيث يمكن:
    - تكوين نقاط وصول حسب الحاجة.
    - إعادة استخدام بيانات تكمل أو تدعم العلاقات بين الكيانات.

obeikandl.com

5/1 خـلاصـــــــة

1. ظهر معيار وصف المصادر وإتاحتها كخليفة لقواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية **$AACR_2$** كنتيجة لما ظهر من قصور في قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية. وقد صدرت المسودة الأولى كاملة من المعيار الجديد في ابريل 2009.
2. يهدف معيار وصف المصادر وإتاحتها إلى الاستجابة لاحتياجات المستفيدين، فعالية التكلفة، المرونة، الاستمرارية، والمزج بين البيانات الببليوجرافية والاستنادية.
3. يرتكز المعيار على ركيزتين أساسيتن؛ الأولى عائلة فربر "م و ت ب : **FRBR**" والمكونة من ثلاثة نماذج مفاهيمية وهي: المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية **FRBR**، المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية **FRAD**، المتطلبات الوظيفية لبيانات الموضوع الاستنادية **FRSAD**. والثانية بيان المبادئ العالمية للفهرسة الصادرة عام 2009 لتحل محل مبادئ باريس.
4. يشتمل المعيار الجديد على مقدمة ثم عشرة أقسام تتناول الكيانات والعلاقات موزعة على 37 فصل تحتوي على التعليمات والإرشادات لتسجيل خصائص هذه الكيانات والعلاقات بينها، ثم 13 ملحقاً تتناول بعض القواعد والقوائم والنماذج المساعدة، وأخيراً "مسرد للمصطلحات".
5. يتكون المعيار الجديد من عناصر البيانات، نقاط الإتاحة المقيدة، الإرشادات والتعليمات، وقواعد وقوائم مساعدة في عملية نسخ البيانات وقواعد تركيب التسجيلات وتسجيل أسماء الأشخاص باللغات والهجائيات المختلفة.
6. هناك مجموعة من المميزات التي ينفرد بها المعيار الجديد فهو يقدم إطار عمل متناسق ومرن وقابل للتوسع، يستخدم كأداة ويب، يغطي احتياجات المجتمعات المختلفة المعنية بتوثيق التراث الفكري الإنساني، يتبنى عالمية التطبيق بالإضافة إلى المميزات المرتبطة بالمستفيدين وزيادة فرصهم في اكتشاف مصادر المعلومات والمميزات التي يقدمها للمؤسسات بتوثيق التراث الفكري الإنساني، وأخيراً المميزات المرتبطة بالمفهرسين ومنشئ الميتاداتا من حفظ الوقت والجهد وتطوير عملهم.

المـراجــع

1. Chapman, Ann. (2006). RDA: A New International Standard. Retrieved September 7, 2014 from : www.ariadne.ac.uk\issue49\chapman
2. Rhodes, Chris (2010). Chris Oliver on RDA and the future of cataloging. Retrieved from: http://www.alaeditions.org/blog/categories/cataloging-and-classification
3. Moore, Julie Renee (2006). RDA: New Cataloging Rules, Coming Soon to a Library near You!Library Hi Tech News, (9), 12-16, from Emerald Group Publishing Limited. DOI: 10.1108/07419050610725021.
4. May, Laura (2010). Introduction to the RDA standard [Power Point Slides]. Retrieved from Joint Steering Committee for Development of RDA Website: http://www.rda-jsc.org/rdapresentations.html
5. زايد، يسرية (2009). معيار جديد لوصف المصادر وإتاحتها في البيئة الرقمية. Cybrarians Journal(20) تاريخ الاطلاع 1 فبراير 2013. استرجعت: http://www.journal.cybrarians.org
6. El-sherbini, Magda (2013).RDA: Strategies for Implementation. [Chicago]: ALA Editions.
7. حسام الدين، مصطفى أمين (2011). وصف المصادر وإتاحتها (و م ا : RDA) : الملامح والبناء والتطبيق في بيئة عربية. **في** ورشة العمل التي يعقدها قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بكلية الآداب بجامعة القاهرة بالتعاون مع المكتبة المركزية الجديدة بجامعة القاهرة.
8. Tillett , B.(2004) . What is FRBR ? A conceptual Model for the Bibliographic Universe . Washington , D.C : Library of Congress . Retrieved31/3/2011 from http://www.loc.gov/cds/downloads/FRBR.PDF
9. بيان مبادئ الفهرسة العالمية (2009). استرجعت من الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات (الإفلا). http://www.ifla.org/files/assets/cataloguing/icp/icp_2009-ar.pdf
10. Functional Requirements for Bibliographic Records: Final Report (1998) / IFLA Study Group on the Functional Requirements for Bibliographic Records. Retrieved from: http://www.ifla.org/VII/s13/frbr/frbr.
11. Functional Requirements for Authority Data : A Conceptual Model (2007) / IFLA Working Group on Functional Requirements and Numbering of Authority Records (FRANAR) ; Edited by Glenn E. Patton . München : K.G. Saur
12. Functional Requirements for Subject Authority Data : A Conceptual Model (2010) / IFLA Working Group on the functional Requirements for Subject Authority Records (FRSAR). Retrieved from: http://www.ifla.org/node/1297